رأيك وأنت حر

حتى لا تخسر كرتنا المزيد!

فيصل صالح

قبل كل شيء أقول للذين ليست لهم القدرة على رؤية النصف المملوء من قدح الاتحاد العراقي لكرة القدم المكسور وللمصابين بعمى الألوان في زمن يجب فيه على المرء أن يفرز بين اللونين الأبيض والأسود ولا يركز فقط على اللون الرمادي وكذلك للذين يفسرون الأمور بطريقة (حب وأحجي ..وأكره وأحجي) أقول لهم: إنني لا انحاز في قضية انتخابات اتحاد كرة القدم إلا لمن يمتلك القدرة على لعب دور ايجابي في بناء وإعادة ترتيب البيت الكروي ، وكذلك للذي بأستطاعته تقديم الدليل على أنه ليس ألعوبة اوبيدق شطرنج بيد هذا أو ذاك من الذين يتربصون شراً بكرة القدم العراقية والذين لا يمتون بصلة لهذه اللعبة التي تبحث عمّن يبعدها عن الطارئين والمحسوبين ظلما عليها ، ومن الذين تنحصر علاقتهم بها فقط في عملية إبتزاز الهيئة العامة وحلب أصواتهم وميولهم لهذا المرشح او لمنافسه الآخر .

وفي الوقت نفسه يحاول هؤلاء تعميم شعار تسقيط المنافسين الذي لا يوفر لأصحابه سوى الفشل الأخلاقي والأدبي وسقوطهم من نظر الغالبية العظمى من متابعي الشأن الكروي العراقي، لأن أسلوب التسقيط والتشهير هو وسيلة لا أجد مفردة مناسبة له إلا انه وسيلة السيئين لأنها تنعكس سلباً على جميع الكفاءات العراقية وخاصة تلك التي احتلت مناصب مرموقة في الاتحادات العربي والآسيوي والدولي لكرة القدم التي يحاول البعض منها البقاء في تشكيلة الاتحاد العراقي الجديد الذي سيكون بقاؤه هو وكذلك من سيدخل المنافسة الانتخابية مرهوناً بـ(تزكية) الهيئة العامة له ولهم في هذه الانتخابات التي من الواجب ان تكون انتخابات حرة ونزيهة وبعيدة عن التدخلات الحكومية في اية طريقة من الطرق وبأي مسمى كان لاسيما بعد أن أصبحت انتخابات الاتحاد الجديدة هدفا لتدخلات بعض الأجندات (المشبوهة) بعد الزيارات واللقاءات (السرية) التي قام بها مؤخرا البعض المتضرر(داخلياً) من وجود هذا الاتحاد الذين يسعون لقلب الطاولة على أعضائه ورئيسه .

يجب أن تكون عملية انتخابات اتحاد كرة القدم (الجديدة) عملية حرة ونزيهة وشفافة ويفسح فيها المجال متساويا وبدرجة واحدة لجميع المرشحين الذين تنطبق عليهم شروط الترشيح والمنافسة فيها وخاصة بعد أن أصبحت هذه الانتخابات تؤرق الوسط الكروي العراقي وهمّاً ثقيلا عليه وكذلك فرصة للبعض الذي له القدرة على اللعب بـ(البيضة والحجر) والذي اعتاد على خلط (الأوراق) وبعثرتها بطرق أصبحت معروفة وفي الوقت نفسه يجب الاّ تؤثر نتائجها على بقاء واحتفاظ اي عضو من أعضاء الاتحاد الحالي بغض النظر عن فوزه أو فشله في هذه الانتخابات بمنصبه في الاتحادات العربية والآسيوية والدولية لاسيما بعد أن اكتسبت هذه الكفاءات العراقية خبرة واسعة في عمل تلك الاتحادات يمكن الاستفادة منها في دعم الكرة العراقية في تلك المحافل وتطورها من خلال استقطاب الخبرات التي تتوفر في تلك الاتحادات وتسخيرها لخدمة الكرة العراقية وبعد ذلك باستطاعة الاتحاد العراقي الذي سيتم انتخابه بطريقة حرة وشفافة وبعيداً عن اي تدخل حكومي، لأن عواقب مثل هذا التدخل ستكون معروفة وبعد ذلك باستطاعة الاتحاد الجديد ترشيح اي كفاءة عراقية بكرة القدم لتمثيل العراق في اي منصب من مناصب الاتحادات التي ذكرتها وخاصة بعد ان تمنح سنوات عمل تلك الشخصيات في قيادة اللعبة محليا الخبرة المطلوبة لتشريف العراق في تلك المحافل التي يحاول البعض من خلال شعار(التسقيط) الذي رفعه مؤخراً ضد حسين سعيد او غيره حرمان الكرة العراقية من أحد كفاءاتها المتواجدة في تلك الاتحادات بسبب موقفه السلبي والشخصي من حسين سعيد الذي ستحدد الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم في الانتخابات المرتقبة بقاءه أو إقصاءه الذي مازال وسيبقى حتى قبل موعد هذه الانتخابات وجها عراقيا بارزا في نشاطات تلك الاتحادات والذي يرفض ذلك عليه ان يذهب ويشرب من (البحر)!

بعد أن أسهم طرد نواف في خلخلة استعداداته

الطلبة يهدي نقاط (فرانسوا حريري) للكويت ويودع ببطولة آسيا

أربيل/ إكرام زين العابدين - موفد المدى

فقد فريق الطلبة فرصة التواجد واللعب في الدور الثاني من منافسات المجموعة السادسة لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد خسارته بهدفين لهدف في المباراة التي جرت على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل بإقليم كردستان وقادها الحكم الدولي القطري بندر الدوسري ومساعداه الاماراتي محمد عبد وزميله عمر سليمان والحكم الرابع اللبناني علي صباغ ومشرف المباراة محمد شوف اسلوم من طاجكستان .

دخل فريق الطلبة المباراة وعينه على نقاط الفوز التي لا بديل عنها لموصلة مشوار البطولة بينما لعب فريق الكويت الكويتي على فرصتي الفوز أو التعادل .

مدرب فريق الطلبة ثائر احمد لعب بطريقة (٤-٥-١) وحاول ان يفرض سيطرته على منطقة الوسط وبمهاجم واحد هو حسن جابر، بينما لعب مدرب فريق الكويت الكويتي البرتغالي خوزيه روماو بطريقة اعطى فيها الحرية للمهاجم البرازيلي روجيرو سلفا وزميله العُماني اسماعيل العجمي ووليد علي .

شوط أول سلبي

الدقائق الخمس الاولى للمباراة شهدت نقل كرات سريعة من الفريقين في محاولة لتسجيل هدف السبق من خلال استغلال الفرص القريبة من المرمى اعطت انطباعا بأن المباراة ستشهد العديد من الاهداف .

فريق الطلبة ركز ثقله على جهة اليمين من خلال الاعتماد على سرعة الجناح نواف صلال الذي كان في قمة عطائه بالشوط الاول وازعج مدافعي الفريق الكويتي كثيراً لكنه لم يكن يحمل عقلية اللاعب المحترف الذي ينجح بالتعامل مع اللاعبين في مثل هذه المباراة .

اول الفرص الخطرة كانت عن طريق اللاعب نواف صلال الذي لعب كرة من داخل الجزاء الى الخارج مع محاولة للحارس خالد الفضلي بغلق منطقة المرمى بوجه اللاعب .

اول البطاقات الصفر كانت من نصيب اللاعب ناصر القحطاني في الدقيقة (١٤) بعد ان اعاق اللاعب إياد خلف ، بينما أشهرت البطاقة الأولى بوجه اللاعب نواف صلال بسبب الخشونة .

فرص تهدر بسهولة

أهدر لاعبو الطلبة العديد من الفرص السهلة امام مرمى الكويت اولها رأسية حيدر عبودي التي لعبها فوق العارضة ، وكرة اخرى للمدافع إياد خلف التي لعبها الى الخارج .

وكاد فريق الكويت يفتتح التسجيل عن طريق اللاعب خالد الشمري الذي استلم كرة ولعبها قوية لكن الحارس علي مطشر انقذها ببراعة ، واقترب اللاعب حسن جبار من افتتاح التسجيل للطلبة لكن الحارس الفضلي كان له رأي آخر بعد ان ابعدها الى الخارج ، ولم تنجح محاولة صلال لتسجيل الهدف بعد ان اهدر الفرصة السهلة امام المرمى .

مدرب الكويت شعر بخطورة لاعبي الطلبة لذلك اجرى تبديلا اشرك فيه المحترف النيجيري دانييل نيوشيري لتعزيز خط الدفاع .

الحكم اشهر البطاقة الصفراء بوجه اللاعب فهد عواد بعد ان مثل السقوط داخل الجزاء ، اقوى فرصة في الشوط الاول كانت في الدقيقة ٣٦ عن طريق المحترف روجيريو التي لعبها في القائم واكملها زميله جراح العتيقي الى الخارج .

الشوط الاول اقترب من النهاية والتعادل السلبي متواصل خاصة بعد ان اضاع الفريقان عدداً من الكرات السهلة آخرها كرة سالار عبد الجبار التي لعبها الى الخارج ، واطلق الحكم صفارة نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف .

شوط المدربين

دخل الطلبة الى الشوط الثاني وظهر عزمه على عدم اضاعة الوقت واستغلال الفرصة الوحيدة لتحقيق الفوز من خلال نقل الكرات السريعة في ساحة لعب الكويت ، فيما لعب فريق الكويت على استغلال مهارة البرازيلي روجيريو وزميله العجمي في تشكيل الخطورة المستمرة على ساحة لعب فريق الطلبة .

المدرب الكويتي اجرى تبديلا اشرك فيه اللاعب علي الكندري بدلا من اللاعب وليد علي ، واصل المحترف روجيريو التلاعب بمقدرات الطلبة وكاد يفتتح التسجيل بعد ان كسر حاجز التسلل وتوغل في منطقة الجزاء لكن الحارس علي مطشر انقذها الى الخارج .الحكم القطري اشهر البطاقة الصفراء بوجه المدافع عباس قاسم لخشونته مع اللاعب اسماعيل العجمي .

مدرب الطلبة اجرى تبديلين اشرك فيها اللاعبين سعيد محسن وعقيل محمد بدلا من سالار عبد الجبار واحمد جبار في محاولة من المدرب السيطرة على منطقة الوسط التي بدأ يفقدها لصالح الفريق الكويتي .

هدف العجمي

فريق الكويت الكويتي لم يتوانَ بالسيطرة على منطقة الوسط ونقل اكثر من كرة خطرة ونجح من واحدة بتسجيل هدف التقدم عن طريق المحترف اسماعيل العجمي بعد ان تناوب بنقل الكرة مع زميله روجيريو ولعبها العجمي على يسار الحارس معلنا الهدف الاول بالدقيقة (٦٢) .

وكاد البرازيلي روجيريو يضيف هدفا ثانيا لكن كرته ذهبت الى الخارج ، واستمر اللاعب نواف صلال في احتكاكه مع لاعب الكويت الكويتي الحكم انذره اكثر من مرة لكنه اصر وحصل على البطاقة الحمراء ليترك فريق الطلبة في ظروف صعبة وحرجة في الدقيقة (٦٦) .

اوراق فريق الطلبة تبعثرت بعد طرد صلال واستغل الضيوف هذا النقص لينقلوا الكرات بسهولة إلى ساحة لعب الطلبة ، ولم تنجح محاولة عبد الله الظفيري في اضافة الهدف الثاني بعد ان لعب الكرة الى الخارج .

واجرى مدرب الطلبة تبديلاً اخيراً اشرك فيه عبد السلام عبود بدلا من كاظم ضياء وعندها حصل الضغط على ساحة لعب الكويت ونجح الطلاب بتعديل النتيجة في الدقيقة (٧٥) عن طريق البديل عبد السلام عبود الذي اكمل كرة زميله عقيل محمد الى المرمى .

مدرب الكويت الكويتي اشرك اللاعب ابراهيم شهاب بدلا من اللاعب عبد الله الظفيري ، وكاد اللاعب الكندري يسجل هدفا ثانيا لكن كرته تذهب أعلى القائم ، واحتسب الحكم القطري الدوسري ركلة جزاء مشكوك بصحتها لصالح الفريق الكويتي بعد ان تعرض اللاعب علي الكندري لاحتكاك مشروع من المدافع حيدر عبودي في وقت متأخر من المباراة خاصة بعد الضغط الكبير الذي مارسه فريق الطلبة على الكويت الكويتي في هذه الدقائق الحرجة ، وسجل منها اللاعب جراح العتيقي الهدف الثاني في الدقيقة (٨٩) .

اشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه اللاعب مجيد حميد لخشونته مع المحترف البرازيلي روميريو ، وطرد على أثرها مدرب فريق الطلبة ثائر احمد لاعتراضه على قرارات الحكم، المباراة وصلت إلى طريق مسدود أمام الطلبة خاصة وان وقتها الأصلي نفذ بدا ينفد ، وأطلق الحكم صفارة نهاية المباراة بعد ان اضاف خمس دقائق كوقت بدل ضائع لم تكن كافية لتعديل النتيجة خاصة وان لاعبي الكويت الكويتي أحسنوا التعامل معها ، بفوز فريق الكويت الكويتي بهدفين لهدف ويضيف ثلاث نقاط مهمة أهلته لموصلة المشوار واللعب في الدور الثاني بمصاحبة فريق الوحدات الأردني الذي احتل المركز الأول بالمجموعة فيما حل فريق الطلبة بالمركز الثالث .

المؤتمر الصحفي للمدربين

أكد المدرب المساعد لفريق الطلبة احمد خلف ان التوفيق غاب عن الفريق في مباراة اليوم خاصة وان الفريق قدم مباراة جيدة في الشوط الأول .

وأضاف خلف في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد نهاية المباراة التي جرت في اربيل وحضره موفد المدى : ان هذه حال كرة القدم التي تتحمل الفوز والخسارة واليوم فريقنا لم يقدم كل ما عنده ولم يستغل الفرص وأضاع فرص الفوز بعد الطرد الذي اشهره الحكم بشكل ظالم بحق اللاعب نواف صلال ما اثر على مستوى الفريق بشكل كبير وجعله بوضع صعب ، وان فريقنا الفريق الوحيد بالبطولة الآسيوية التي يلعب خارج ارضه ويسافر باستمرار ما اثر ذلك على لاعبينا وجعلهم متعبين دائما .وأوضح خلف : ان ميزات فريق الكويت الكويتي الفنية أفضل من فريقنا وهو يملك لاعبين محترفين على مستوى عال وان المدرب البرتغالي خوزيه أعطى للثلاثي روجيريو والعجمي ووليد علي حرية اللعب والتنقل في أرجاء الملعب ما جعل الإعياء يصيب اغلب لاعبينا خاصة في الدقائق التي تلت طرد صلال، وان لاعبينا ضغطوا على الفريق المنافس لكن ركلة الجزاء غير الصحيحة قضت على آمال الفريق وجعلته يفقد فرصة تحقيق الفوز ومواصلة المشوار الآسيوي ونتمنى ان نكون قد وفقنا في تقديم مستوى فني يليق باسم الفريق وان يكون اللاعبون المتواجدون مع الفريق بوضع فني أفضل في المستقبل .

اما اللاعب عباس حسين رحيمة فقال : اقدم التهنئة للفريق الكويتي وحظا اوفر لفريقي الطلبة في المشاركات المقبلة ، وان المباراة كانت صعبة على فريقنا ، وان حكم المباراة لم يكن موفقا في إدارة المباراة ، وفريق الكويت الكويتي كان أفضل من فريقنا من الناحية الفنية .

خوزيه روماو : فريقي قدم أداءً تكتيكياً عالياً

أما مدرب فريق الكويت الكويتي البرتغالي خوزيه روماو فقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد المباراة: إننا قدمنا مباراة كبيرة اليوم امام منافس قوي وشرس وان فريقنا حصل على فرص حقيقية للتسجيل استغل بعضها وسجل في مرمى فريق الطلبة .

وأضاف روماو : نجح لاعبونا في تقديم مباراة مليئة بالتكتيك الفني الصحيح ونستحق الفوز وإننا لا نستهين بأي فريق نلعب معه خاصة وان كرة القدم الحديثة لا تعرف فريقا كبيرا وآخر صغيراً وإنما لكل فريق مميزاته الخاصة ، وبطبيعة الحال انني درست فريق الطلبة من الناحية الفنية وأحسست ان الفريق يترك فراغات كبيرة في منطقة الوسط بعد ان يتراجع اللاعبون للدفاع ما أدى إلى اننا استغلينا ذلك لصالحنا ونجحنا في تحقيق الفوز من خلال الهجوم المعاكس .

وقال روماو : أصبح طموحنا كبيرا في المنافسة على اللقب الآسيوي والحلم بتحقيق اللقب خاصة وان فريقنا سبق وان أحرز اللقب عام ٢٠٠٩ وسنرتاح قليلا وبعدها نفكر بالمرحلة الثانية وكيفية الاستعداد لها .

وليد الراشد : سعداء بالفوز

امين سر نادي الكويت الكويتي ورئيس الوفد قال بعد المباراة : اننا سعداء بالفوز الذي تحقق في ملعب أربيل الذي نتفائل به وذلك لان فريقنا حقق الفوز للمرة الثانية فيه في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

واضاف : استعداداتنا كانت جيدة قبل المباراة التي كانت مهمة لنا من اجل مواصلة المشوار والحمد لله نجحنا في تحقيق الفوز والحصول على النقاط الثلاث المهمة من فريق قوي لعب على ارضه وبين جماهيره .

وأختتم الراشد قوله: أقدم شكرنا لإدارة فريق أربيل لحسن الضيافة التي اشعرتنا اننا بين اهلنا وهذا ليس بالغريب عليهم وكذلك إدارة الطلبة التي وفرت لنا سبل الراحة ايضاً.

الطلبة دفع ثمن إهدار الفرص

الطلبة اضاع فرصة التأهل

الكويت استحق الفوز وواصل المشوار

رؤيـــــة فنـيـة

الـدفـاع المنظم والـتـوازن الهجومي يـؤهـلان دهـوك لـلـدور الثاني الآسيوي

بغداد/ يوسف فعل

فرض التعادل السلبي نفسه في مباراة فريقي دهوك والفيصلي الأردني في المباراة جرت بينهما في العاصمة الأردنية عمّان ضمن الجولة الخامسة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي المجموعة الرابعة وقادها حكم دولي من بنغلاديش شرف الزمان ، ونتيجة المباراة أهلت فريق دهوك الى الدور الثاني من البطولة متصدراً مجموعته برصيد١١ نقطة يليه فريق الفيصلي بالرصيد ذاته .

واكدت احداث المباراة نجاح المدرب اكرم احمد سلمان في كبح جماح فريق الفيصلي على ملعبه وبين جمهوره ولم يمنحه الفرصة للسيطرة على محور العمليات، واعتمد سلمان على إغلاق المنافذ الدفاعية امام مهاجمي الفيصلي الذي حاول مدربه استثمار عاملي الارض والجمهور لتحقيق الفوز في المباراة ، لذلك انتهج الأسلوب التكتيكي المتسم بالنزعة الهجومي وفتح اللعب من الجانبين لإخطار مرمى دهوك لكن جميع تلك المحاولات تم احباطها ببراعة من مدافعي الفريق والحارس المتألق عدي طالب.

لعب فريق دهوك بتشكيلة تألفت من عدي طالب لحراسة المرمى وخالد مشير وعدنان عطية وياسر رعد وعصام ياسين (جاسم حاجي) وزيد خلف وآماد إسماعيل واحمد صلاح واحمد مناجد وعلي يوسف ونصرت الجمل وبطريقة ٤-٢-٣-١ تتغير الى ٤-٤-٢ في حالة حيازة الكرة والى ٤-٥-١ عند فقدانها ، وتوحي طريقة اللعب النهج التكتيكي الذي استخدمه اكرم احمد سلمان في المباراة حيث سعى الى عمل الزيادة العددية في منتصف الميدان بوجود ٥ لاعبين ونقل الكرة بهدوء لبناء الهجمات من دون التسرع خوفا من الهجمات المرتدة السريعة.

وهذه التغييرات التكتيكية كانت بحاجة الى امتلاك لاعبين يمتازون بالخبرة الميدانية المطلوبة والنضج العالي والمهارات الفردية الجيدة ومن حسن حظ سلمان ان فريقه يضم هذه النوعية الخاصة من اللاعبين ، لذلك تم تطبيق افكار المدرب على ارض الواقع باسلوب رائع حيث لعب زيد خلف دور لاعب الارتكاز الدفاعي بأفضل صورة وقدم مجهودات سخية في الشقين الدفاعي والهجومي في محور العمليات والصخرة التي تكسرت عليها امواج هجمات الفيصلي، ولعب أمامه اماد اسماعيل لصناعة الهجمات وتنوع الألعاب من العمق والأطراف مع قيام الجناح علي يوسف بالدور المركب الدفاعي والهجومي مستفيداً من سرعته وبنائه الجسماني القوي وتلك التحركات اربكت دفاعات الفيصلي كثيراً ، بينما ادى احمد صلاح دور مشاغلة المدافعين وسحبهم الى الخط الجانبي لمنح الفرصة للمهاجم احمد مناجد بالتحرك في المنطقة الدفاعية لفريق الفيصلي وفق ذلك كانت طريقة اللعب تتغير الى اشكال مختلفة من ٣-٦-١ الى ٤-٣-٢-١ وادت الى عدم فرض الفيصلي هيمنته على محور العمليات ، ومنحت الثقة للاعبي دهوك بتقديم العرض الكروي الجميل الى نهاية المباراة لاسيما انه كلما تقدم وقت المباراة زادت الضغوط على لاعبي الفيصلي من جمهورهم الغفير الذي طالبهم بتحقيق الفوز ما أثر بشكل كبير على تركيز اللاعبين وعلى قدراتهم الفنية وتشتيت تركيزهم الذهني.

ولم تشكل هجمات الفيصلي خطورة على مرمى عدي طالب لأنها امتازت بالتسرع وغياب الدقة من عبد الهادي المحارمة وخليل بن عطية ومن خلفهم قصي ابو عالية وأنس جمال، وقد أجاد خالد مشير التنظيم الدفاعي من الخلف بمعاونة زملائه عدنان عطية وياسر رعد وعصام ياسين.. ومن المفردات الرائعة التي قدمها فريق دهوك في المباراة التماسك بين خطوطه وتقاربها واسلوب الضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة بأكثر من لاعب في جانبي الملعب او في الثلث الدفاعي للفريق، وهذا التحرك التكتيكي طبق في الجهة الأخرى من اللعب ما جعل من الصعوبة تمرير الكرات الأمامية الى المهاجمين لاسيما ان فريق الفيصلي كانت خياراته الهجومية قليلة وغير فاعلة لغياب عنصري المباغتة والمفاجأة عنها.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي منح بطاقة التأهل الى فريق دهوك من منافس قوي ما يعطي الدليل على قدرة دهوك على مواصلة المسيرة بثقة للمنافسة على الوصول إلى الأدوار المتقدمة من البطولة.

دهوك نال بطاقة الدور الثاني بجدارة